

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ماجستير إدارة مشاريع



تقييم أثر الأساليب الإدارية على الإبداع والابتكار في العمل التصميمي في بيئات عمل المؤسسات السعودية

إعداد الطالب/

محمد بن عبدالله باوزير

إشراف/

د. الفيصّل عبد الحميد

د. فايز جرّاد

العام الدراسي:

٢٠٢٥ م

حقوق الطبع والنشر حصريّة لصالح جامعة ميدأوشن

مقدمة:

تواجه العديد من المؤسسات السعودية تحديات كبيرة في تطوير بيئات عمل قادرة على دعم الإبداع والابتكار بشكل مستمر. هذه التحديات تشمل ضعف التنسيق بين الأقسام المختلفة، ضغوط العمل، ونقص الموارد المناسبة التي تحفز الإبداع في مجال التصميم. من هنا تبرز أهمية فهم العلاقة بين الأساليب الإدارية المتبعة في المؤسسات وبين تأثير هذه الأساليب على الإبداع التصميمي. فالإدارة الفعالة التي تعتمد على الأساليب الحديثة والمتكاملة هي التي تستطيع خلق بيئات عمل محفزة للإبداع، وتقديم حلول مبتكرة تسهم في تحقيق الأهداف التنظيمية.

يشير العديد من الخبراء إلى أن هناك علاقة وطيدة بين القيادة الإدارية والإبداع في المؤسسات، حيث تلعب القيادة دوراً محورياً في توجيه فرق العمل نحو التميز والابتكار. على الرغم من أهمية هذه العلاقة، لا تزال هناك فجوة في الأدبيات البحثية التي تتناول تأثير الأساليب الإدارية على الإبداع في بيئات العمل السعودية، خصوصاً في المجال التصميمي الذي يتطلب مرونة واستجابة سريعة للمتغيرات السوقية.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف وتقييم أثر الأساليب الإدارية المتبعة في المؤسسات السعودية على الإبداع والابتكار في العمل التصميمي. حيث ستقوم الدراسة بتحليل الأساليب الإدارية في بيئات العمل السعودية في القطاعين العام والخاص، واستكشاف تأثير هذه الأساليب على قدرة المؤسسات على ابتكار حلول تصميمية متميزة. كما تسعى الدراسة إلى تقديم توصيات عملية للمؤسسات السعودية حول كيفية تحسين ممارساتها الإدارية لتشجيع الإبداع والابتكار في العمل التصميمي، وهو ما يمثل ضرورة حتمية في عصر يتسم بالتطور السريع والمتغيرات المستمرة.

إضافة إلى ذلك، توفر هذه الدراسة قاعدة معرفية لدعم الأبحاث المستقبلية حول الإدارة والإبداع في المملكة العربية السعودية. من خلال التوصل إلى فهم أعمق لعلاقة الإدارة بالابتكار في المجال التصميمي، يمكن أن تساهم الدراسة في توجيه صناعات القرار نحو تبني سياسات واستراتيجيات إدارية أكثر مرونة وتفاعلاً مع احتياجات العمل التصميمي، وبالتالي تعزيز قدرة المؤسسات على المنافسة محلياً ودولياً، وخلق مزيد من المنتجات التصميمية ذات هوية وطاقات ثقافي سعودي ومجاري للسوق العالمي بامتياز.

إن نتائج هذه الدراسة لن تقتصر على فوائد أكاديمية بل سيكون لها تطبيقات عملية هامة في تحسين بيئات العمل السعودية بشكل عام، بما يتماشى مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تهدف إلى تحقيق التنوع الاقتصادي من خلال الابتكار في جميع القطاعات، بما في ذلك القطاعين الحكومي والخاص.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في الحاجة إلى فهم العلاقة بين الأساليب الإدارية المطبقة في المؤسسات السعودية وأثرها على تحفيز الإبداع والابتكار في العمل التصميمي. بالرغم من أهمية الابتكار في تعزيز قدرة المؤسسات على التكيف والنمو في هذا الجانب، إلا أن هناك نقصاً في الدراسات التي توضح كيفية تأثير الأساليب الإدارية بشكل مباشر على الجوانب الإبداعية في بيئات العمل السعودية، سواء في القطاع الحكومي أو القطاع الخاص.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في تسليط الضوء على دور الإدارة في تعزيز الابتكار والإبداع في العمل التصميمي، وهو ما يعتبر أمراً بالغ الأهمية في ظل التحولات المتسارعة والتوجه الحديث في المملكة. كما أن هذه الدراسة تساهم في توفير رؤى وتوجيهات عملية للمؤسسات الحكومية والشركات المتخصصة السعودية لتحسين ممارساتها الإدارية وبالتالي تعزيز قدرتها على الابتكار والتطوير. كما تساهم هذه الدراسة في سد الفجوة المعرفية في الأدبيات والفنون المتعلقة بالإدارة والإبداع في بيئات العمل السعودية.

أهداف الدراسة:

- تقييم الأساليب الإدارية المطبقة في المؤسسات السعودية.
- تحليل تأثير الأساليب الإدارية على الإبداع والابتكار في العمل التصميمي.
- دراسة الفروق في تأثير الإدارة على الابتكار والإبداع بين القطاعين العام والخاص في المملكة العربية السعودية.
- اقتراح استراتيجيات لتحسين ممارسات الإدارة في المؤسسات السعودية لتعزيز الإبداع التصميمي.

تساؤلات الدراسة:

- ما هي الأساليب الإدارية التي يتم تطبيقها في المؤسسات السعودية؟
- كيف تؤثر الأساليب الإدارية على مستوى الإبداع والابتكار في العمل التصميمي؟
- هل توجد فروقات في تأثير الأساليب الإدارية بين القطاعين العام والخاص في المملكة؟
- ما هي التحديات التي تواجه المؤسسات في تطبيق أساليب إدارية تدعم الابتكار في العمل التصميمي؟

فروض الدراسة:

- هناك تأثير إيجابي للأساليب الإدارية على الإبداع والابتكار في العمل التصميمي في المؤسسات السعودية.
- توجد فروقات في تأثير الأساليب الإدارية على الإبداع بين المؤسسات الحكومية والخاصة في المملكة.
- تؤثر التحديات الإدارية بشكل سلبي على قدرة المؤسسات على تحفيز الابتكار في العمل التصميمي.

الدراسات السابقة:

ستتضمن الدراسة مراجعة للأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين الإدارة والإبداع في العمل التصميمي. سيتم التركيز على الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في السياق العربي والسعودي بشكل خاص، مثل:

١. دراسات تناولت تأثير القيادة الإدارية على الابتكار في المؤسسات.
٢. أبحاث تناولت العلاقة بين استراتيجيات الإدارة والإبداع في مجالات التصميم.
٣. دراسات مقارنة بين القطاعين العام والخاص فيما يتعلق بتطبيق الأساليب الإدارية.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تعتمد الدراسة على عدة منطلقات نظرية، من أبرزها:

١. نظرية القيادة التحويلية: التي تركز على دور القائد في تحفيز الفرق الإبداعية وتحقيق الابتكار.
٢. نظرية الإبداع في العمل: التي تفسر كيفية تحفيز الإبداع داخل بيئات العمل من خلال التنظيم الإداري.
٣. نظرية النظام المفتوح: التي ترى المؤسسات كأنظمة مفتوحة تتأثر بالبيئة الداخلية والخارجية، مما يتطلب أن تكون الإدارة مرنة لتشجيع الابتكار.

المنهجية وطرق البحث:

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الأساليب الإدارية وأثرها على الإبداع والابتكار في العمل التصميمي. سيتم جمع البيانات باستخدام مجموعة من الأدوات، مثل الاستبيانات. كما سيتم تحليل البيانات باستخدام أساليب إحصائية للوصول إلى نتائج دقيقة.

أدوات الدراسة:

- استبيانات: يتم توزيعها على الموظفين في المؤسسات السعودية لقياس مستوى الابتكار والإبداع وتأثير الإدارة.
- مراجعة وثائق: دراسة السياسات الإدارية المتعلقة بالابتكار والإبداع في المؤسسات.

حدود الدراسة:

المجال الزمني: سيتم إجراء الدراسة خلال العام الأكاديمي ٢٠٢٥ م.

المجال المكاني: تشمل الدراسة المؤسسات الحكومية السعودية في المدن الكبرى وبعض المحافظات مثل الرياض وجدة وينبع بالإضافة إلى شركات القطاع الخاص المتخصصة بموضوع الدراسة.

النوع: تركز الدراسة على المؤسسات الحكومية والشركات الخاصة ذات الأنشطة التصميمية والاستشارات الهندسية أو أن يكون جزء رئيس من أعمالها وهو ما ينطبق على أغلب الوزارات والجهات الحكومية السعودية.

المراجع:

سيتم العمل عليها لاحقاً مع باقي البحث.

